(وما لكُمُ غيرَ الأسرّ َة مجلسٌ ... ولا لكُمُ غيرَ السيوفِ مخاصرُ) .

(ولي حاجة إن شئتَ أحرزتَ مجدها ... وسرّ َكَ منها أولٌ ثم آخرُ) .

(كلام أميرٍ المؤمنين وعطفُه ... فماليَ بعد ا غيرَكَ ناصرُ) .

(وإن ساعدَ المقدورُ فالنّ ُجح واقع ... وإلا فإني مخلص الودّ ِ شَاكِرُ) .

حدثني جعفر بن قدامة قال .

كتبت عريب من سر من رأى إلى إبراهيم بن المدبر كتابا تتشوقه فيه وتخبره باستيحاشها له واهتمامها بأمره وأنها قد سألت الخليفة في أمره فوعدها بما تحب فأجابها عن كتابها وكتب في آخر الكتاب .

(لعمرك ما صوتٌ بديعٌ لمعبَدٍ ... بأحسنَ عندي من كتاب عَريب) .

(تأمّلتُ في أثنائه خَطّ َ كاتبٍ ... ورقّ َةَ مشتاقٍ ولفظَ خَطيب) .

(وراجَعني من وصلها ما استرقّ َني ... وزهّ َدني في وصل كلّ َ حَبيب) .

(فصرتُ لها عبداً مُقرّ ًا بِمَلكِهَا ... ومستمسِكاً من ودها بنصيب) .

أحب جارية أحبت سواه .

أخبرني جعفر بن قدامة قال .

كان علي بن يحيى المنجم وإبراهيم بن المدبر مجتمعين في منزل بعض الوجوه بسر من رأى على حال أنس وكانت تغنيهم جارية يقال لها نبت جارية البكرية المغنية من جواري القيان فأقبل عليها إبراهيم بن المدبر بنظره ومزحه وتجميشه وهي مقبلة على فتى كان أمرد من أولاد الموالي